

● فن التصوير في خدمة ثقافة الطفل

د. زهرة أحمد حسين

ضمن نشاطاتها الساعية لخدمة ثقافة الطفل، تقوم الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ولجنة الهيئة العالمية لكتب الأطفال/ فرع الكويت (KUBBY) حالياً بتنفيذ المشروع المزودج "صورني مع صديقي".

يتضمن المشروع ثلاثة محاور: محور جمالي يعتمد على إقامة معرض متوسط الحجم لفن التصوير الفوتوغرافي وموضوعه متعة القراءة وسحر الكتاب في عالم الطفولة. ثانياً، محور اتصالي يعتمد على تواجد أعضاء لجنة (KUBBY) في مكان المعرض الفوتوغرافي للحديث مع رواده من الأطفال وأولياء الأمور حول أهمية القراءة وسبل التقريب بين الطفل والكتاب. ثالثاً، محور ارشادي وعملي يعتمد على بيع، ويسعر تناهسي رزنامة متميزة، مستمدة من فعالية المعرض الفوتوغرافي، وسيعود ريع بيع الرزنامة لدعم مشاريع مستقبلية لـ الهيئة العالمية لكتب الأطفال - فرع الكويت.

سيقام المعرض في مجمع البستان التجاري وهو أحد المراكز التجارية في قلب منطقة الأسواق في السالمية. مدة المعرض اسبوعان، وستكون فترة المعرض النصف الأخير من شهر نوفمبر.

أهداف المشروع:

يهدف معرض "صورني مع صديقي" إلى مد جسور الألفة بين الطفل والكتاب وذلك عن طريق عرض خمسين صورة فنية فوتوغرافية مقاس "٣٠ x ٤٠" سم توضح الجانب المبهج والانساني لنشاط القراءة في عالم الطفولة. ويقدر ما يرمي المعرض لخلق وتعميق هذا الإدراك في وجدان المشاهد الصغير لهذه الصور، يرمي المعرض إلى تحفيز أولياء الأمور لاتخاذ المبادرة الشخصية حول جعل القراءة جزءاً هاماً من الحياة اليومية داخل المنزل، ويهدف متطوعو الهيئة العالمية لكتب الأطفال خلال تواجدهم أثناء ساعات المعرض إلى التواصل مع الجمهور لتصحيح اعتقادات شائعة لكنها غير صائبة حول مسألة تعويد

الطفل على القراءة، فبعكس ما يعتقد الناس، فإن ترسيخ حب الكتاب لا يتطلب جهوداً جبارة، ولا ترتيبات خاصة ومضنية، بل يمكن تحقيق هذه الغاية عن طريق اتباع خطوات وإرشادات بسيطة مصحوبة بسلوكيات تعبر عن الحنان الأبوي والتفاعل الشعوري مع الطفل. وتوطيداً للرسالة الثقافية للمعرض في وجدان المشاهدين، ستطبع رزنامة خاصة، ثنائية اللغة، تغطي ١٨ شهراً (من يناير ٢٠٠٠ إلى يونيو ٢٠٠١) وهو ما يتناسب مع العام الدراسي وتتضمن أفضل ١٨ صورة فوتوغرافية وتجمع الرزنامة بين عدة أهداف واستعمالات، فهي تذكاري يومي للعائلة حول قضية الطفل والقراءة، وهي سجل تدون به الالتزامات والمواعيد الفردية والعائلية، وهي كذلك مطبوعة جميلة فنياً يمكن تعليقها وتحمل بنفس الوقت معلومات وتعليمات حول كيفية التقريب بين الطفل والقراءة، مصاغة على شكل توصيات مختصرة وعملية بلغة عربية وإنجليزية سلسة.

وعلى هامش فعاليات "صورني مع صديقي" سيقوم متطوعو الهيئة العالمية لكتب الأطفال بتنظيم حلقات قراءة قصص للأطفال الزائرين.

وجدير بالذكر أن المشروع تم تمويله من قبل الشركة الدولية للمشروعات الاستثمارية.

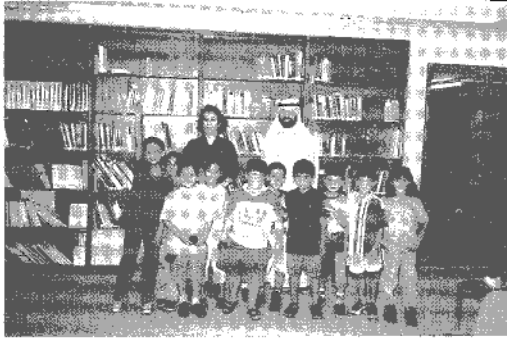
من المشاريع الرائدة للجمعية الكويتية
لتقدم الطفولة العربية في
الفترة القادمة:

مشروع «إعداد وتقنين إختبار تقويم
طفل ما قبل المدرسة»

حيث يهدف المشروع إلى التعرف على الأطفال الذين
يكونون عرضة للإصابة بالإعاقات النمائية
وذلك بتمويل من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
التفاصيل في العدد القادم

تعاون وطيد

الهيئة العالمية لكتب الأطفال / فرع الكويت وبرنامج «كيف نقرأ ٩٩»



ضمن نشاطاتها في التعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، استقبلت متطوعات الهيئة العالمية لكتب الأطفال / فرع الكويت من ٧-١٠ أغسطس الأطفال المشاركين في برنامج «كيف نقرأ» وهو برنامج موجه لأطفال المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ويهدف إلى توثيق علاقة

إيجابية بين الطفل والكلمة المكتوبة. وفي هذا الصدد قامت المتطوعات بتعريف الأطفال بأنشطة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية والهيئة العالمية لكتب الأطفال، وشرحن لهم عملية تأليف كتاب الطفل والأساليب الفنية المختلفة لعمل الرسوم التوضيحية له من رسم بالفحم والألوان المائية وفن الكولاج. قرأت المتطوعات مع الأطفال الزائرين مطبوعات الجمعية من قصص موجهة للأطفال من الفئة العمرية ٥-١٢ سنة وتحدثن معهم حول انطباعاتهم عن شخصيات هذه القصص وحبكاتهما. كما شجعت المتطوعات الأطفال على الاشتراك في مشروع الهيئة الجديد «صورتي مع صديقي».

خواتر ودونها الأطفال الزائرون:

- فاطمة الهاجري (١١ سنة) - حول قصة «سقينة نوح»:

أعجبتني القصة كثيراً لأن فيها عن صبر سيدنا نوح، وأن الله هو خالق السموات والأرض والحيوانات والإنسان. وأن الله يستطيع أن يحيينا ويميتنا.

- محمد فهد الرياح (١١ سنة):

أعجبت بالجمعية ومشاركتها بتعليم القراءة. وأعجبت باللوحات والرسومات وأعجبت



كثيراً بالقصص والمجلات والرسوم
«الرهيبية» التي فيها، وبصراحة أكثر
قصة أحببتها هي «عفاريت من
صنع البشر».

● دلال يوخمسين (١١ سنة) - حول قصة
«ككبوب الصوف»:

هذه قصة جميلة تحكي عن
الصوف، ونستطيع أن نصنع من

الصوف أشياء كثيرة. إنها قصة جميلة ورسوماتها جميلة، وأعجبتني القصة كثيراً، وأن
كلامها واضح ورسوماتها واضحة.

● لجين محمد (١٢ سنة) - حول قصة «الغول مشغول»:

إن هذه القصة تعني بأن ليس كل الحيوانات متوحشة، بل بعضها متوحش وبعضها
ألبيف. وأن الحيوانات تكون مشغولة مثلنا، وإن هذه القصة تساعد الأطفال على
التخلص من الأحلام المزعجة والوسواس

● أمينة علي العرييد (١٢ سنة):

قرأت قصصاً كثيرة في هذا اليوم، منها «الراحة الغريبة» و«سفيننة نوح» وكانت القصص
جمالية جداً، والرسومات كانت
جمالية ومعبرة.



واستضدت كثيراً من قصة «جدي
صالح وأيام الغوص» لأنني قد
عرفت ماذا كانوا يعملون في أيام
الغوص قديماً. بالفعل إنها قصة
ممتعة ومسلية ومفيدة أيضاً.